

## وجهة نظر



بقلم: أشرف كاره

## صدمات اتفاقيات مصر للتجارة الحرة مع أمريكا والصين

جددت بعض المصادر الإعلامية مؤخراً النشر عن سعي مصر المستمر لإبرام شراكة اقتصادية «حرة» مع الولايات المتحدة الأمريكية، والذي بدأ منذ عدة سنوات ماضية- ولم يصل إلى حيز التنفيذ حتى يومنا هذا- الأمر الذي أخذ يبعث على رغبة في رؤية قد لا تكون بعيدة.. ماذا إذا ما تقاضنا يوماً ما بأن الطرفين قد اتفقا فعلياً على تنفيذ هذه الاتفاقية للشراكة الحرة بين البلدين، وماذا ستكون تداعيات هذه الاتفاقية على قطاع شغل قطاع السيارات بمصر، فماذا سيحدث؟

● **مريسيدس**؛ سوف تعلن توقف مشروع عودة تصنيع طرازات سياراتها المزمعة من هاتك SDV- والذي أعلن عنه منذ ما يقرب من عام مضى، ولم ير النور حتى الآن- وذلك بطبيعة الحال بسبب تصنيع تلك الفئات بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم ستنتهي أسباب اقتصادية تصنيع تلك السيارات محلياً بعد تطبيق اتفاقية (الزيرو جمارك الأمريكية) وبالتالي توقف

مشروع التصنيع المحلي المنتظر. ● **BMW**؛ سوف تتبع مرسيدس بفترة- بعد توفيق أوضاع كافة طرازاتها- فستضطر بطبيعة الحال إلى وقف تجميع طرازات سياراتها SUV التي يتم تصنيعها بالأصل بمصانع الشركة بالولايات المتحدة.

● **جيب**؛ ستكون آخر الخارجين من عملية التجميع المحلي لسياراتها، خاصة (جراند شيروكي) لانتهاء اقتصادية تجميعها محلياً في تلك الحالة، وبالتالي أفضلية استيرادها من أسواقها الأمريكية. على الجانب الآخر، ستتغير بالتعبئة خريطة استيراد السيارات من الأسواق الأمريكية، فسترى سيارات لم يكن يتم استيرادها للسوق المصرية بسبب تخطي ساعات محركاتها ما يزيد على ١٦٠٠ سم، وهو الذي قد تنجم عنده لتدني بعض أسعار تلك السيارات عن أسعار بعض السيارات الصينية، وهو ما سيؤكد معاداة انتشار السيارات الأمريكية (عالية الجودة) بالسوق المصرية من جديد

والعودة لأيام الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، التي كانت فيها هي السيارات الأكثر انتشاراً بمصر، ومن ناحية أخرى تأكد خروج بعض الطرازات والعلامات التجارية الصينية من هذا السوق.

بالوقت نفسه ستستمر حرب المنافسة السعرية- وربما حرق الأسعار- بين العديد من العلامات التجارية الأوروبية والأمريكية، كما حدث خلال عام ٢٠١٩ وبدايات عام ٢٠٢٠ الجاري، وهو الأمر الذي سيمنع عنه فترة حقيقية لأعداد العلامات التجارية للسيارات وبالتالي بعض طرازات العلامات الأخرى بالسوق المصرية للسيارات.. الأمر الذي سيدخلنا إلى تصور آخر عن شكل هذا السوق إذا ما نجت مصر يوماً ما في إبرام اتفاقية تجارة حرة (أيضاً) مع الصين، وما سيعتد ذلك من تبدل أوراق اللعب في هذا السوق ويشكل كبير، وهو ما يجب أن تنتبه إليه الحكومة المصرية لما سيمنع عنه من تقلبات محورية باقتصاد مصر الحر خلال السنوات المقبلة.

## 3.5 مليون سيارة - مبيعات (PSA) عام 2019

PSA GROUPE

تحقيق زيادة نسبة المبيعات لأسواق الشرق الأوسط- شمال إفريقيا قد بلغت 0.4% (شمل منها نسبة زيادة بلغت 6.1% بالسوق المصرية فقط). من ناحية أخرى يتوقع أن يصل حجم إنتاج مصنع (كيتيرا) المغربي الذي افتتح منتصف العام الماضي- 2019 ما يقرب من 200,000 سيارة مع منتصف العام الجاري 2020.

**كتب- أشرف كاره** استطاعت مجموعة (PSA)- التي تشمل علامات بيجو، سيتروين، DS، أوبل وفوكس- بيع 3.5 مليون سيارة عام 2019 المنصرم بنسبة انخفاض عالية بلغت- (6.6%) مقارنة ببيعيات 2018 (مع عدم احتساب السوق الإيرانية)، بينما حققت حصة سوقية بلغت 16.8% بالأسواق الأوروبية، فيما تمكنت من

## السوق العربية الأحد ٩ فبراير ٢٠٢٠ ١٥ من جماد الثاني ١٤٤١

إشراف: أشرف كاره

## سيارات السوق

## غبور تفتتح فرعها الجديد لـ «فابريكا» بشارع النهضة



الزميل أشرف كاره مع الأستاذ أحمد الباز



**كتب- أشرف كاره** شهد اليوم إضافة جديدة لسلسلة فروع «فابريكا» إحدى شركات مجموعة غبور، المتخصصة في السيارات الجديدة والمستعملة والاستبدال، وبالتعاون مع شركة دريف للتسيب (وهي إحدى شركات GB Auto أيضاً)، وذلك بخلاف التعاون بأنظمة التسيب المختلفة مع مجموعة كبيرة من البنوك- حيث جاء هذا الافتتاح الكبير على مساحة تزيد على ٣٠٠٠ متر مربع بساحة الانتظار الكبرى الكائنة بأول شارع النهضة- ميدان الساعة، بمنطقة مدينة نصر، الآن، ببداية الطريق القاهرة- الإسكندرية إلى ٣٠٠ سيارة، وهو الأمر الذي يفتح فرص الأبحاث المتفاوتة أمام عملاء الشركة.

ومن جانبه، أشار أحمد الباز- مدير قطاع فابريكا بمجموعة غبور قائلاً: «إن رغبتنا الملحقة في تقديم أفضل خدمة وسعر لعملائنا والتواجد معهم في العديد من النقاط على مستوى الجمهورية، وبكبر تشكيلة من السيارات المتاحة لدينا.. كان هو الدافع الرئيسي للاهتمام بفتح فرع ضخم من سلسلة فابريكا على هذا المستوى، كما أشار الباز إلى اعتزامهم افتتاح فرع آخر بنفس هذا المفهوم بعد ما يقرب من شهر من الآن، ببداية الطريق القاهرة- الإسكندرية الصحراوية، وبالتحديد بجانب مسكرك الأمن المركزي المتقاطع محور ٢٦ يوليو المؤدى لمدينة زايد وأكويرو».

على الجانب الآخر، أضاف أحمد الباز أنهم يهتمون بشدة باستصدار تقارير فنية تفصيلية عن أي سيارات مستعملة يتم بيعها من خلالهم، ويعدون بزيتهم على ١٩٠ نقطة فحص للسيارة الواحدة، كما أنهم يوفرون لعملاء الشركة من السيارات المستعملة إمكانية الحصول على ضمان ممنوع على سياراتهم بحسب حالتها وعمرها.

## معرض (باص وورلد - busworld) إسطنبول.. يستعد للانطلاق مع الخامس من مارس المقبل

busworld  
5-7.03.2020  
ISTANBUL TURKEY



أكثر من 90 دولة من حول العالم.. حيث سيشهد المعرض تقديم العديد من الطرازات الجديدة والمتطورة للباصات والحافلات، علاوة على عرض العديد من التكنولوجيات المتطورة بهذا المجال. ويتم التحضير النهائي لدورة المعرض القادمة خلال أقل من شهر متبقي بقاعات 11، 10، 9 من مركز إسطنبول للمعارض (ifm) مع مشاركة العديد من الأسماء

العالمية، خاصة بعد إقرار تطبيق قانون إلزام كافة المصنعين المحليين والمستوردين بتقديم باصات وحافلات بشروط Euro 6) في الدولة التركية التي تهتم بالمحافظة على البيئة من التلوث الجوى والسعوى، بخلاف التوجه التزايدى لتقديم باصات عاملة بالكهرباء.. لا تستهدف فقط السوق المحلية التركية، بل وأيضا الأسواق الأوروبية والعالمية.

**كتب- أشرف كاره** تستعد شركة (HKF) لتنظيم المعارض التركية لإطلاق الدورة الشامنة من معرض- busworld Istanbul 2016- المخصص للحافلات و باصات نقل الركاب ومستلزماتها وذلك بالفترة من 5 إلى 7 مارس 2020 بمركز إسطنبول للمعارض (CNR)، والذي يأتي بالتعاون مع مجموعة (باص وورلد- busworld) العالمية- المنظمة لسلسلة معارض busworld الدولية حول العالم والمتخصصة في الباصات بأنواعها ومستلزماتها والتي تعد الأكبر عالمياً. هذا، ويتوقع أن يزيد عدد الشركات المشاركة على أكثر من 300 شركة عالمية، كما يتوقع حضور المعرض أكثر من 15,000 زائر متخصص يمكنون



## تجربة سريعة لـ BMW i3

## ريادة السيارات الكهربائية بالسوق المصرية



لركاب المقدمة.. أما ركاب المؤخرة فيفضل لهم أن يكونوا من الأطفال أو من قصار القامة مع مراعاة إمكانية ركوب راكبين فقط بالخلف لوجود حامل أكواب وسطى بمقعد المؤخرة أما من ناحية الخمامات المستخدمة فقد راعت BMW أن تقدم سياراتها هذه مع مجموعة من الخمامات غير المألوفة والمتطورة في فئتها مراعية لحنف وزنها وقوة مقامتها وللانتاج وجودتها بنفس الوقت. وتأتي شاشة القيادة- أعلى عجلة القيادة متعددة المهام- بمقاييس 8 بوصات لإظهار مجموعة من المعلومات المهمة الخاصة بالقيادة شأن مستوى شحن البطارية، السرعة، مستوى المسافة المتبقية وغيرها من معلومات القيادة الأخرى، فيما تأتي شاشة الكونسول الوسطية الرئيسية بمقاييس 10.25 بوصة لتوضيح كافة أنظمة التشغيل والاتصال مع الهواتف المحمولة سواء بنظام (أندرويد) أو (آبل) وكذا خرائط GPS.. وغيرها من أنظمة التشغيل، إلا أنها غير قابلة للتشغيل باللمس شأن شاشات تشغيل العديد من السيارات الأخرى.

## المحرك والتأدية:

تأتي (i3) مع محرك كهربائي يستخرج طاقة تبلغ 125 كيلوواط- أي ما يعادل 170 حصاناً- ويقدر عزم دوران يبلغ 250 نيوتن متر ويتم دعه ببطارية بسعة 42 كيلوواط ساعة وهي قادرة على تحقيق مقدار شحن يؤهل السيارة لقطع مسافة متوسطة تبلغ 300 كم قبل إعادة الشحن من جديد. هذا وتستطيع السيارة التسارع من 0-100 كم خلال زمن لا يتخطى 7.3 ثانية، فيما تبلغ سرعتها القصوى (والتي تم تحديدها إلكترونياً) عند 150 كم/ ساعة.

أما عن بطارية السيارة التي تأتي متواضعة أسفل مقصورة الركاب فيتبع شحنتها بعدد بداخل، الأولى من خلال شحن الكهرباء المنزلية العادية والتي تستغرق ما يقرب من 9 ساعات، فيما يأتي البديل الثاني من خلال إمكانية الشحن من محطات الشحن الخارجية بنظام (AC) خلال زمن متوسط يبلغ 3 ساعات، أما محطات الشحن السريعة (DC) فهي قادرة على شحن بطارية السيارة

**تجربة- أشرف كاره** لا شك أن مستقبل الانتقال (عالمياً ومحلياً) سوف يشهد نمواً متصاعداً بقطاع السيارات الكهربائية وخاصة مع تحليها بصداقتها الفاعلة مع البيئة من جانب، واقتصاديات تشغيلها- على المدى الطويل- من جانب آخر.. الأمر الذي يثبت المجموعة الباطارية للسيارات وخاصة مع علامة سيارات BMW والذين أرادوا أن يكونوا الرواد في تسويق السيارات الكهربائية والهيايدوم مع قطع سيارات (i) خاصة مع سيارات i8 الرياضية الهيايدوم، و i3 الكهربائية بالكامل.. والتي كان معها تجربة تفاعلية مؤخراً على شوارع وطرق القاهرة الكبرى بمصر.

وفي نبذة تاريخية عن (i3) فقد قدمتها شركة BMW العالمية ضمن قطاع سيارات (i) كأولى سياراتها الكهربائية بالكامل (i3) وكبسيارة اختيارية بمعرض فرانكفورت الدولي للسيارات عام 2011، ولتدخل إلى خطوط الإنتاج رسمياً كأولى سيارة كهربائية بالكامل من BMW كطراز لعام 2014.. والتي قدمت وقتها مع بطارية تتيج مسافة سير قبل إعادة الشحن لا تزيد عن 160 كم، وتصل اليوم مع الطراز المطور منها مع بطارية تسمح بقطع مسافة متوسطة تبلغ 300 كم قبل إعادة الشحن.

## تصميم وتجهيزات متطورة في فئتها:

قد يرى البعض أن تصميم (i3) غير جذاب للاهتمام وخاصة مع مقاييس جسمها غير الاعتيادي وكذا مقاس إطاراتها غير المألوف بخلاف هندسة فتح أبوابها المتضادة (مع عدم إمكانية فتح الأبواب الخلفية إلا بعد فتح الأبواب الأمامية)، إلا أنها تجسد بنفس الوقت ثورة تصميمية من نوع خاص، خاصة مع بناء جسمها كوحدة واحدة من ألياف الكربون شديدة الصلابة والمتعارف عليها في إنتاج السيارات السوبر رياضية شأن لامبورجيني وفيراري، مما وضعها في تصنيف مختلف عن باقي مصنعي السيارات الكهربائية العالميين.

أما عن تصميم السيارة الداخلي، فقد جاءت بهندسة (2 + 2) راكب، وهو ما يشير أن أولوية راحة الركوب

## انطباعاتنا عن قيادة (i3):

تبدأ انطباعات القيادة مع بدء الدخول للسيارة، حيث يشعر راكب المقدمة بالراحة- بخلاف ركاب المؤخرة- كما يتم التفاعل إيجابياً مع أنظمة القيادة والصوت بالسيارة خاصة مع تجهيزها بالسيارة بأحد أفضل الأنظمة العالمية للسماعات في هذا المجال من علامة (Harman Kardon)، أما عن قيادة السيارة فهي توفر لقائدها متعة عالية سواء للهدوء التام وخاصة مع إغلاق نوافذ السيارة أو بالنسبة للتسارع عند الدس على دواسة التسارع.. أو حتى للمناورة بالأماكن الضيقة وكذا على الطرق المزدهرة للسائقين المتطلين.

على الجانب الآخر، بالرغم من وقوع السيارة ضمن فئة السيارات الصغيرة (نسبياً) إلا أنها تحظى بجذب انتباه العديد من الناس أثناء قيادتها لها، سواء من التمتع بتصميمها كسيارة تنتمي للسلع الفاخرة BMW أو كونها سيارة كهربائية غير متوقعة من العديد من الناس الذين لا يعرفونها، وهي النهاية إلا يقول: «صنفة رابحة مقابل ميزانية مقعولة في فئتها».



شاشة التطبيقات الرئيسية بكنسول السيارة



شاشة معلومات القيادة الرئيسية

| عليها   | لها   |
|---|---|
| ● سعر مرتفع نسبياً (مع مراعاة كونها سيارة كهربائية وموفرة اقتصادياً على المدى الطويل).  | ● نظام توصيل البكتروني متت (Harman Kardon) متتوق. |
| ● عدم توافر شبكة كافية لمحطات الشحن على مستوى الجمهورية (حتى الآن).   | ● إمكانية تسارع هائلة.                            |
| ● عدم شعور راكب الخلف بالرفاهية والراحة الجوس (مع مراعاة أنها مصنفة ضمن فئة (٢+2)).   | ● إمكانية مناورة غير عادية.                       |
| ● شكوى البعض من صفر حقبة الأمتعة الخلفية نسبياً (لا أننا نرى أنها مناسبة بالنسبة لفئة السيارة وطبيعة استخدامها داخل المدينة بصفة رئيسية، وليس بالأسفر). | ● مكايح عالية الأداء.                             |
| ● صناعة هيكلها من ألياف الكربون، والتي لا يمكن إصلاحها... بل يجب تغييرها عند التعرض لحوادث  |   |



خطوط خلفية غير عادية لسيارات بي إم دبليو



حقيبة أمتعة خلفية متوسطة الحجم



مخزن خاص لكوالب شحن السيارة بمقدمة السيارة



هندسة عكسية لفتح أبواب السيارة



لوحة قيادة السيارة بسيطة ومتكاملة التجهيزات



الزميل - أشرف كاره قبل بدء التجربة